من يومين كتبت بوست عن أهمّيّة [#الرؤية](https://www.facebook.com/hashtag/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A4%D9%8A%D8%A9?__eep__=6&__cft__%5b0%5d=AZXWCNkXpsO9aEP1HLCGTXnPoRxmEln1h9FM0uSyqzllzEUqxHv5VoPQV1io34_wSH_3RBVZlFpSjs3hy3s1ptvK184VgdcMXY5kWaoEpqbtgX2BdNXrR_E0ZG_SzZK712EW_PJLIKfKxJyjmicIB43_aFf20ckP8HmXcYKJhTv_ZDChVMtMP22sbTxpCARTbFA&__tn__=*NK-R)

-

وقلت إنّ الفرق بين الناس العاديّين - والشخص اللي بيعمل طفرة في الحياة - هوّا إنّ الشخص ده بتكون عنده رؤية

بيكون شايف نفسه ( رأي العين ) وهوّا في المستقبل

-

عشان كده ناس كتير بتستهزء بسؤال المقابلات الشخصيّة التقليديّ بتاع ( شايف نفسك فين كمان 5 سنين )

وده من باب استهزاء الجاهل بما يجهله - مش أكتر

لإنّ السؤال دا يعتبر أهمّ سؤال في حياة أيّ إنسان أصلا - شايف نفسك فين كمان 5 سنين

-

ولإنّ معظم الناس يندرجون تحت توصيف الناس العاديّين - ف همّا ما بيكونوش شايفين نفسهم كمان 5 شهور أصلا - همّا بيعيشوا اليوم بيومه - ف بياخدوا السؤال دا باستهزاء

-

وعلى قدّ ما هتكون عندك رؤية واضحة عن نفسك - يعني عندك إجابة على أسئلة ( أنا مين - وباعمل إيه - وباعمله ازّاي - وباعمله لمين - وباعمله بكام - و و و )

-

في المقابل هتكون عندك رؤية واضحة عن شغلك وعن الأشياء من حولك

يعني تكون عندك إجابة على أسئلة ( أنا مقسّم شغلي ازّاي - وما هي العلاقات بين أقسام شغلي دي - وما العلاقات بين شغلي وأشغال الآخرين - و و و )

-

على قدّ ما ده هيكون واضح عندك - هتقدر تنقل الصورة دي للناس - ف هتتكوّن ليك ما تعرف ب ( الصورة الذهنيّة ) عند عملائك

-

تلاقي ناس كتير جدّا بتشتكي إنّ الناس مش فاهماهم

لا يا فندم - دا حضرتك اللي مش فاهم نفسك - وبناءا عليه - حضرتك مش قادر توصّل للناس صورة واحدة - واضحة - ثابتة - عنّك

-

تلاقي واحد مثلا رجل أعمال - وبيرفع صور ع الفيس ليه وهوّا في مطعم - وتاني يوم صورة في فندق - وتالت يوم صورة في الجيمّ - وبعدين يقول لك ( الناس مش فاهمينني !! )

طاب ما عندهم حقّ الناس

-

ف حضرتك محتاج تجاوب على سؤال أنا مين

تاني سؤال - أنا باعمل إيه

تالت سؤال - أنا هوصّل للناس الصورة دي ازّاي

-

بكده هتتصنع عنّك صورة ذهنيّة - اللي ممكن تسمّيها ( سمعتك في السوق ) - ودي أغلى حاجة عند أيّ حدّ طبعا - ولا تضاهيها ملايين الجنيهات اللي هتصرفها على التسويق لمنتجك - في النهاية هتلاقي الناس راحت اشترت من ( اللي واثقين فيه )

-

واثقين فيه - يعني ليه سمعة

ليه سمعة - عشان بنى صورة ذهنيّة جيّدة

بنى صورة عند الناس - لإنّه أصلا عنده صورة عند نفسه عن نفسه - وقدر ينقل الصورة دي للناس

-

كلّ دا مش موضوعنا !!

-

يا راجل - هههههههههه

-

موضوعنا النهارده هوّا إنّي بقول لك ( عشان تقدر تشوف نفسك كويّس - إكتب - وارسم - صورتك عن نفسك )

إكتبها وارسمها على ورق - أو على الكومبيوتر - أو على السبّورة - بسّ المهمّ تطلّعها من دماغك - وتسجّلها على وسيط آخر - ورقة - سبّورة - إلخّ

-

ويا حبّذا لو ترسمها على سبّورة بشرط تكون السبّورة دي ثابتة - ما تتمسحش - وتكون في مكان واضح قدّامك طول الوقت

-

إنتا بتكون متخيّل إنّك شايف صورتك عن نفسك كامة - لكن - بمجرّد ما ترسمها - هتلاقي علاقة منطقيّة جدّا بين دايرتين في الصورة دي - لكنّك ما كنتش شايفها

ما كنتش شايفها ليه ؟!

آااااه - ما ده السرّ - ودا سبب كتابة البوست ده أصلا

-

الأفكار في دماغك - عاملة زيّ الميّه في البير

طول ما انتا سايب البير فيه ميّه بارتفاع متر مثلا - البير مش هيطلّع ميّه تانية

مجرّد ما تسحب من البير ده جردل واحد - هتلاقي البير أنتج جردل جديد - سحب جردل جديد من شرايينه في الأرض

-

دي بالظبط الأفكار في دماغك

-

دماغك ليها طاقة تستوعب مثلا 10 أفكار في وقت متزامن - طول ما انتا سايبهم جوّا دماغك - دول ما همّا هيفضلوا 10 أفكار

-

لو طلّعت منهم 5 أفكار على الورق - هتلاقي 5 أفكار جداد طلعوا - لإنّك فضّيت مساحة من الهارد ديسك بتاعك

-

غير كده - فيه علاقات ممكن تكون عصيّة على دماغك إنّه يعملها بنفسه بين دايرتين - مش قادر يجيب اللينك بينهم بمجرّد الخيال

لمّا بتنزّل الأفكار دي على ورق - دماغك بتقدر تعمل العلاقة دي بشكل فيزيائيّ بقى - مش خياليّ

-

يعني دماغك بقت شايفة حاجتين ممسوكتين قصاد بعض - ف تقدر تشوف العلاقة بينهم

لكن - لمّا كانوا الحاجتين دول في خيالك - دماغك ما كانتش قادرة تشوف العلاقة اللي بينهم

-

نفس الكلام ده كنت بقوله للمتدرّبين زمان على برنامج السوليدووركس - دا برنامج تصميم ميكانيكيّ

كنت بقول لهم - لو انتا متخيّل مجموعة فرامل عربيّة مثلا - عقلك هيكون قادر يتخيّل 5 أجزاء مثلا - وبشكل عامّ

لو نزّلت الأجزاء دي على البرنامج - كده عقلك ارتاح من حمل رفع الخيال ده - ف دماغك فضي - ف يقدر يتخيّل علاقات جديدة ل 5 أجزاء تانيين - ويقدر يتخيّل التفاصيل اللي جوّا كلّ جزء

-

وكلّ تفصيلة بتيجي في خيالك عن جزء - بتقفل الطريق على التفصيلة اللي بعدها - لحين ما تنزّل التفصيلة الأولى على البرنامج - هتلاقي التفصيلة التانية الطريق اتفتح ليها عشان تنوّر في دماغك

-

طبعا الرسم على الورق أنا بشوفه أفضل من الكومبيوتر

أقصد لترتيب الأفكار

لكن الرسم الميكانيكيّ على الكومبيوتر أفضل طبعا - لكن أنا اقصد هنا رسم علاقات شغلك

النوتة الشخصيّة الورقيّة أو الأجندة بشوفها أفضل من الموبايل في ترتيب العمل

-

ليه ؟!

عشان الحاجات الممسوكة دي والملموسة بتجمع بين النشاط الذهنيّ - للعقل والعين - وبين النشاط البدنيّ - للإيد - وده بيصنع علاقة أكثر رسوخا في عقلك

-

بل إنّي كنت أيّام التدريب بدرّب الناس اللي معايا إنّهم كمان ( يقولوا بصوت ) الأوامر اللي بينفّذوها

-

كنت بخلّيهم ( يكلّموا البرنامج )

-

يعني كنت وانا بشرح بقول للبرنامج كده - إفتح سكتش جديد - وإيدي بتروح على أمر السكتش - إرسم دايرة - وإيدي بتروح على أمر الدايرة - قطرها كذا - وإيدي بتروح ع الكيبورد تكتب الرقم

وكنت بعلّم المتدرّبين يعملوا كده

ف شويّة شويّة بتتنقل لدماغهم الطريقة اللي بيشتغل بيها البرنامج - ف تبقى دماغهم والبرنامج شغّالين بلغة واحدة

-

موضوع الكتابة - وتفريغ الدماغ من الأفكار ده - مهمّ جدّا لتوضيح الرؤية - ولاستحضار أفكار جديدة

-

عشان كده بحبّ جدّا الأقلام - وبتأثّر جدّا بقول الحقّ سبحانه وتعالى

الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ